فاذ السبع اي واقف بالباب ويجب ذا التزم في محله غيره نحو لولا زيد
لهلك عمرو اي موجود التزم الجواب في محله وفيه ذلك مما يتبين من المطولات
وان كان المبتدأ بعد اما يجب دخل الفاء في خبره لرعاية معنى الشرط فيها نحو
اما زيد فمنطلق لانه في معنى مهما يكن من شيء فاقيم اما مقامه فصار
اما فزيد منطلق فاخر الفاء الى الخبر لئلا يجتمع اداتا الشرط والجزاء
في محل واحد فصار اما زيد فمنطلق في كل وقت اولاجل كل شيء الا لوقت
اولاجل ضرورة الشعر كقوله اي الشاعر فاما القتال لا قتال
لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب الجماعة والترابط في الخبر
العموم المشتمل على المبتدأ فانه يفيد نفي كل قتال لوقوعه بعد النفي
اولضرورة اضمار القول وما يشتق منه بعد الفاء المقدر كقوله
تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وان
كان اي المبتدأ اسما موصولا بفعل اي بجملة فعلية اوظرف اي جملة
ظرفية افرده بالذكر مع انه داخل في الفعل لان الظرف اذا كان
صلة فهو جملة بالاتفاق لان دخول الفاء المشابهة الشرط والشرط
لا يقع ظرفا فلو لم يذكره لتوهم ان المراد بالفعل الصريح او موصوفا
به اي بالمذكور فصارت اربعة اقسام او نكرة موصوفة باحدهما اي
الفعل والظرف فصارت ستة او مضافا اليها اي الى الاقسام

الستة

الستة اي احدها فبلغت الى اثني عشر قسما او كان لفظ كل مضافا فا
صفة لفظ كل مضافا فاصفة لفظ الى نكرة موصوفة بمفرد والمضاف الى
نكرة موصوفة بجملة داخل فيما سبق نحو قوله عليه السلام الا ان كل دم
ومال مأثرة كانت في الجاهلية فهي قدمي هاتين او غير موصوفة اصلا
فتمت اربعة عشر جاز دخول الفاء في خبره لان المبتدأ في كل منها لابهامه
كان مثل اداة الشرط فصار الخبر كالجزاء فصار دخول الفاء جائزا وجاز
عدم دخوله لانه ليس جزاء في الحقيقة ولو مع قصد معنى الشرط كذا في
الرضي وذكر الزمخشري وتبعه الجامي ان الدخول لازم مع القصد
ليدل عليه وبدونه ممنوع لعدم معناه فالتعبير بالجواز لعدم لزوم القصد
لا لعدم لزوم الفاء مع القصد والحكم كذا الحكم من جواز دخول الفاء
في الخبر او وجوازا مثل المذكور جاز دخوله في الخبر اذا دخل عليه اي على
المبتدأ ان المكسورة وان المفتوحة ولكن لعدم تاثير المكسورة في معنى
الجملة فكان وجودها كعدمه والحقت بها المفتوحة لاشتراكهما في افادة
التحقيق ولكن لاشتراكها معها في بعض الاحكام كجواز العطف بالرفع
على الاسم نحو قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم
لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وقوله تعالى انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وقول الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)